التاريخ 2020/10/05

جامعة البترا

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية

أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.

جائزة الحسن للتميز العلمي.

الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.

الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.

الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وآدابها.

شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.

شهادة الأيزو 9001:2015.

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	جابر 13 وفاة بكورونا و889 إصابة محلية واثنتان خارجيتان	3	الدستور
.2	مذكرة بين الأردنية والعالم العربي للتنمية لتعزيز مفاهيم الديمقراطية	4	الدستور
.3	جامعة الأميرة سمية تستضيف مسابقة الأولمبياد الدولي للمعلوماتية	5	الدستور
.4	جامعة جرش تمنح خصمًا لطلبتها 100 دينار	7	الدستور
.5	التعليم عن بعد حداثة للعدالة التربوية د.خالدة مصاروة	11	الدستور
.6	باحثون من جامعتي عمان الأهلية وبرادفورد يكتشفون دواءً للتغلب على مقاومة سرطان الثدي للأدوية	19	الدستور
.7	استطلاع للغد 71% من طلبة الجامعات الأردنية يطالبون بإلغاء التعليم عن بعد	5	الدستور
.8	قراصنة يختلسون رواتب جامعات سويسرية	32	الدستور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

اكد القدرة على زيادة انتاج الكمامات الى 10 ملايين يوميا

جابر: 13 وفاة بكورونا و889 اصابة محلية واثنتان خارجيتان

- وضـــع ســـقـــوف بـالـمـسـتـشـفـيـات الـخـاصـة لـمـن يـرغـب بـالـعـلاج فيها
- تـوفـــر 6200 سريـــــر بـالـمـسـتـشـفـيـات وزيـــــادة فـــرق الـتـقـصـي الـــى 400

- 193 حالـــة شفـــاء واجـــــراء 20381 فـحـصـاً مـخـبـريـا
- تـحـديـد سـعـر فحوصـــات القطاع الخاص بـــ 35 دينارا

عمان – كوثر صوالحة
kawther sawalha

أعلن وزير الصحة الدكتور سعد جابر تسجيل 889 إصابة محلية جديدة بفيروس كورونا وحالتي اصابة من الخارج. وبين وزير الصحة خلال ايجاز صحفي، امس، في دار رئاسة الوزراء ان الحالات المحليّة توزّعت على النحو الآتي 606 في العاصمة عمّان، و19 في الكرك، و46 في البلقاء، و130 في الزرقاء، و5 في معان، و4 في عجلون، و18 في مأدبا، و4 في المفرق و13 في جرش، و24 في إربد، و1 في العقبة، و19 في الطفيلة، بالاضافة لتسجيل 13 حالة وفاة بكورونا. واشار الى ان حالات الوفاة كانت معظمها لكبار في السنّ ومرضى بأمراض مزمنة فيما توفي شاب في العشرين من عمره يعاني من التهاب سحايا وشاب اربعيني يعاني من ورم في المعدة ليرتفع عدد الوفيات منذ بدء الجائحة إلى 101 وفاة بالإضافة لتسجيل 193 حالة شفاء في مستشفى الامير حمزة والخدمات الطبية الملكية ومناطق العزل ومستشفى الاستقلال.

ونوه وزير الصحة الى تسجيل 14038 حالة كورونا محلية منذ يوم الجمعة 7 اب الماضي. وقال ان فرق الاستقصاء الوبائي اجرت امس 20381 فحصاً، ليبلغ إجمالي عدد الفحوصات منذ بدء الجائحة حوالي مليونا و300 الف فحص. واضاف أن وزارة الصحة خلالِ الستة شهور الماضية حسنت النظام الصحي ليكون قادرا على استقبال الحالات ومتابعتها متابعة حثيثة وتنتج المملكة يوميا 5 ملايين كمامة وقادرة على زيادتها الى 10 ملايين كمامة و20 ألف واقي وجه و10 آلاف لباس بالاضافة لـ200 ألف نظارة واقية، كما تجري نحو 20 ألف فحص «بي سي آر» يوميا ويتوفر 6200 سرير طبي في المستشفيات.

واوضح أنه يوجد حوالي 33 مختبرا قادرا على اجراء الفحوصات وقريبا سيتم افتتاح مختبر اربد والزرقاء والعقبة وغور الصافي وزيادة اعداد فرق التقصي الوبائي الى 400 فريق. وبين الدكتور جابر انه تم اعادة تسعير الفحوصات في القطاع الخاص لتصبح 35 دينارا ووضع سقوف بالمستشفيات الخاصة لمن يرغب بالعلاج فيها بحد اقصى 250 دينارا للدرجة الاولى و150 دينارا للدرجة الثانية وستتولى الوزارة متابعة المستشفيات. ودعا الدكتور جابر المواطنين البعد عن التجمعات وارتداء الكمامات واستخدام المعقمات .

إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب
وحدة ضمان الجودة والتخطيط والقياس
رمز النموذج: ER Fm 7.1,RevE | تاريخ الإصدار/ التحديث: 2020-08-19 | Page 3 of 10
Controlled Copy

مذكرة بين «الأردنية» والعالم العربي للتنمية لتعزيز مفاهيم الديمقراطية

عـمـان – وقعت الجامعة الأردنية ومركز العالم العربي للتنمية الديمقراطية وحقوق الإنسان، امس، مذكرة تفاهم في مجال تعزيز وتنمية مفاهيم الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة لدى الشباب.

ووقع المذكرة عن الجامعة نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد المجدوبة، وعن المركز مديره مستشار مشروع «سيادة القانون ضمانتنا» سمير الجراح، بحضور المهندس بكر العبادي، وأسامة الجراح من المركز.

وتهدف الاتفاقية إلى ترسيخ مفاهيم الشراكة بين الجامعة والمركز لتحقيق التنمية المستدامة وتدريب وتوعية طلبة الجامعات بمفهوم المواطنة من خلال عقد ورشات تدريبية ومحاضرات حول سيادة القانون، والديمقراطية وحقوق الإنسان، على أيدي مدربين خضعوا لتدريب متخصص، من معارف ومهارات ومواقف نقدية حول سيادة القانون..«**بترا**».

.2

جامعة الأميرة سمية تستضيف مسابقة الأولمبياد الدولي للمعلوماتية

عمان – استضافت جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا، أخيرا، المسابقة الدولية المؤهلة للأولمبياد العالمي للمعلوماتية بمشاركة فريق أردني التي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، عبر تقنية الاتصال المرئي، بمشاركة أكثر من 85 دولة، على مدار أربعة أيام، وبإشراف لجنة دولية متخصصة.

وحصد الفريق الاردني الذي ضم أربعة طلاب مدارس متميزين الميدالية البرونزية بحضور نائب رئيس جمعية المبرمجين الأردنيين الدكتور موفق هناندة، وبإشراف عميد كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة الدكتور أشرف الأحمد، والمراقب الدولي عمار عودة.

وأعرب رئيس الجامعة الدكتور مشهور الرفاعي عن سعادته بالاستضافة وبالنتائج الطيبة المتحققة، مبيناً أن الجامعة وبتوجيهات من سمو الأميرة سمية بنت الحسن رئيس مجلس أمناء الجامعة لم تدخر جهداً في سبيل دعم طلبتها، والطلبة المتميزين في المملكة، وستبقى منبراً تكنولوجياً يستفيد منه الجميع، وبيئة خصبة لكل إبداع وتميز.

وأشار عميد كلية الملك الحسين لعلوم الحوسبة الدكتور أشرف الأحمد إلى أن المسابقة تهدف إلى رفع مستوى الطلاب في البرمجة، وتعزيز روح المنافسة بينهم، والعمل بروح الفريق، موضحاً أن المنافسة في المسابقة تعتمد على مهارات البرمجة وإيجاد الحلول المرتكزة على المسائل الخوارزمية.«**بترا**».

.3

جامعة جرش تمنح خصما لطلبتها 100 دينار

جرش – حسني العتوم

Husni Otoom

قرر رئيس جامعة جرش الأستاذ الدكتور يوسف أبو العدوس منح جميع طلبة البكالوريوس المستجدين والقدامى بجامعة جرش خصما ماليا على رسوم الخدمات مقداره (100) مائة دينار من قيمة تلك الرسوم المقررة خلال الفصل الدراسي الأول 2021/2020 م. وبين رئيس الجامعة أن الجامعة تعمل ما بوسعها لتقديم كافة التسهيلات الممكنة لطلبتها انطلاقا من توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه، الرامية إلى بذل أقصى الإمكانات المتاحة للتخفيف عن المواطنين، لاسيما الطلبة الذين يجلسون على مقاعد الدراسة، حيث تسعى الجامعة للوقوف إلى جانب طلبتها وفق قدراتها وإمكاناتها المتاحة خلال الظروف الخاصة التي تسببت بها جائحة كورونا ، وإدراكا منها بمساعدة طلبتها وأولياء أمورهم في مثل هذه الظروف الاستثنائية. وأوضح أبو العدوس أن أن هذه القرارات تشمل كافة الطلبة المقبلين على الدراسة للفصل الدراسي الأول، وممن هم على مقاعد الدراسة.

.4

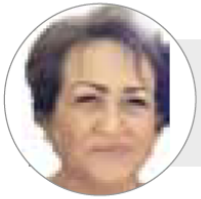

د. خالدة مصاروة

التعليم عن بُعد... حداثة للعدالة التربوية

حفظت معظم الأنظمة التربوية العربية -وضمن دستور البلاد- حقّ الأطفال بالتعليم، لكنها لم تحفظ حقهم فيما يودون تعلمه بأسلوبهم الخاص في أي وقت ومكان؛ فعملية التعليم انحصرت بحيز المدرسة، وأيام الدوام، وبالمقررات الدراسية (المناهج)، مما أفرز التلقين وسلبياته الطامسة للتفكير الإبداعي. كنا كذلك حتى جاءت جائحة كورونا، وبات علينا تقبُّل التعليم عن بُعد لأسباب صحية بالدرجة الأولى، ولكنيّ أرى أنه علينا أن نتقبّل هذا التعليم حتى يتسنى لنا تطويره، وتحويله من حالة (تعليّم) تعتمد على المعلم والمنهاج، إلى حالة (تعلّم) تعتمد على الطالب. وهذا أول شكل من أشكال حداثة العدالة التربوية التي التفتت للطالب وإرادته.

نعم هناك قلة من الطلاب يحصلون على تعليم جيد في مدارسهم، وأنشطة ثرية، ولديهم ملاعب، ومعلمين أكفياء يحملون درجات علمية عالية، ويتقنون لغات عدة، ويتقاضون رواتب عالية. لكن في المقابل نجد معظم مدارسنا الحكومية فقيرة، وتعاني من اكتظاظ واحتكاك كبير، مما ولّد العنف لأتفه الأسباب، والمعلمون يشكون التعب مقابل راتب زهيد، يقول أحد المعلمين: «نحن في البيت صحيح لا نملك المال الكافي للحصول على الإنترنت أو أجهزة متطورة، ولكن ارتحنا نفسيًا من العنف بكافة أشكاله في المدرسة». وهذا ثاني شكل من أشكال حداثة العدالة التربوية التي التفتت لراحة المعلم النفسية، إلى جانب معالجة الاكتظاظ في المدارس، والقضاء على كل أشكال العنف.

لماذا نلتفت -دائمًا- بنزعة عدائية إلى سلبيات التعليم عن بُعد، ونغفل سلبيات التعليم الوجاهي؟ لماذا لا نصغي إلى شكوى الطلاب الذين لا يحبون نظام المدرسة التلقيني والقرطاسي في آن؟ ونغفل دور المدرسة -أحيانًا- في إعادة إنتاج النظام الطبقي الموجود في الرأسمالية الفجّة، حيث تملك فئة قليلة الكثير، وفئة كبيرة القليل!. يقول أحد الطلبة: «لدينا طالب في المدرسة أبوه في مركز عالي، اختار مدرستنا لقربها من بيتهم، يحظى باهتمام الجميع، ويشيدون به، له كل المشاركات، الكل يرعاه ويقدم له كل شيء، ونحن ليس لدينا شيء، التكنولوجيا أعطتنا العدالة». وآخر يقول: «أكره المدرسة والحصص، نبقى ست ساعات نستمع لحصص الإلقاء، وتسلط المعلم، أعود إلى البيت وكأنني أعمل في نقل الحجارة والطوب، أكره الكتب وأكره الحقيبة». ويقول أحد المعلمين: «هناك أطفال لا يستطيعون التأقلم مع أنظمة التعليم التقليدية». إنَّ أي عملية تقييم ناجعة لأي حالة تقتضي الاستفتاء، والأخذ بالرأي العام، دون إهمال لآراء القلة التي قد تكون على حق.

ومنْ قبيل الموضوعية والحيادية سأقف عند بعض آراء الطلبة الرافضين للتعليم عن بُعد، وسأعلّق عليها بعجالة. يقول طالب: «هذا النوع من التعليم يفيد أوائل الصف الذين يعشقون البحث العلمي دائمًا، والذين يبحثون عن المعلومات في google»، وهل هناك هدف أسمى من أن نصنع من الطالب باحثًا عن المعلومة بدلاً من تلقينه إياها!. وتقول أخرى: «اليوم بدأنا دروس على ZOOM انقطع الإنترنت وكي نعود ونشارك أخذت القصة خمس عشرة دقيقة، يعني لا أحد راحمنا بالإنترنت»، لا يمكن حل إشكالية الإنترنت دون رصد مواضع الضعف، ومن ثم إيجاد بنية تحتية مستقبلية تحول دون الوقوع فيها. ويقول آخر: «أنا اجتماعي بطبعي هذا التعليم يفقدني صوابي حيث لا زملاء دراسة لي ولا يوجد روح للمنافسة ولا تواصل». وهذا غير صحيح فالمنافسة تشتد عبر التعلّم عن بُعد؛ لأن كل طالب يريد أن يفرض حضوره، ووجوده في مقابل غياب جسده وصورته. كما أن النزعة الإنسانية ستنمو حين يفرّق الطالب بين الزميل والصديق، فالأول لا وجود له إلا بالمدرسة، والثاني موجود دائمًا.

إنَّ مشروع التعليم عن بعد تجربة علمية تربوية فكرية يقف نجاحها على التراكمية والمراجعات المستمرة؛ لذا ليس من المنطق، ولا من العدالة اخضاع هذا المشروع العملاق لمعايير التقييم حاليًا، وإنما في متابعة مخرجات الميدان.

Controlled Copy
وحدة ضمان الجودة والتخطيط والقياس
رمز النموذج: ER Fm 7.1,RevE | تاريخ الإصدار/ التحديث: 2020-08-19 | Page 7 of 10
إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب

باحثون من جامعتي «عمان الأهلية وبرادفورد» يكتشفون دواءً للتغلب على مقاومة سرطان الثدي للأدوية

عمان AddustourNewspaper

قام أ.د. محمد الطناني من جامعة عمان الأهلية (الأردن) بالتعاون مع معهد علاج السرطان التابع لجامعة برادفورد (المملكة المتحدة) وجامعة طنطا (مصر) وجامعة ألستر (المملكة المتحدة) بتطوير طريقة لإيصال الدواء مباشرة إلى الخلايا السرطانية والتغلب على سمية العلاج الكيميائي للورم ومقاومته.

أظهرت الفحوصات المخبرية أنه عند وصول الدواء إلى خلايا سرطان الثدي التي يصعب علاجها، تستقبله هذه الخلايا بفعالية، مما يجعل الورم ذا حساسية لجرعة منخفضة من العلاج الكيميائي ويخفض معدل نموها بنسبة 98%.

هذا الدواء عبارة عن ببتيد (Peptide) أي جزء من بروتين، حيث اكتشف أ.د. الطناني أنه قادر على منع بروتين يسمى RAN-GTP يساعد الخلايا السرطانية على إصلاح تلف الحمض النووي، والانقسام والنمو.

وتعد أورام الثدي مشكلة ذات أهمية بالغة في جميع أنحاء العالم حيث يعتبر سرطان الثدي هو أكثر أنواع السرطانات شيوعًا بعد سرطان الجلد غير الميلانيني، فقد تجاوز عدد الحالات الجديدة 1.9 مليون حالة في عام 2018 وبمعدل انتشار سنوي متوقع لأكثر من 4.4 مليون حالة في 5 سنوات.

حيث تم ربط المستويات العالية من RAN-GTP بالنمو العدواني للورم وانتشار السرطان، وهي مقاومة للعلاج الكيميائي وغالبًا ما تؤدي إلى سوء حالة المريض في عدد من حالات السرطان، بما في ذلك سرطان الثدي الثلاثي السلبية (TNBC).

وعلى الرغم من أن سرطان الثدي يعتبر من أكثر الأورام الصلبة حساسية كيميائية، فإن معظم الأورام المستجيبة في البداية تنتكس وتطور مقاومة لمجموعة واسعة من الأدوية. وبالتالي،

يصبح سرطان الثدي مقاومًا للأدوية السامة للخلايا وغير قابل للشفاء عادة. حيث تتراوح معدلات الاستجابة لمعالجة واحدة بدوكسوروبيسين من 43% في المرضى الذين لم يتلقوا العلاج سابقًا إلى 28 % في المرضى الذين تمت معالجتهم سابقًا بهذا الدواء، مما يشير إلى أن المقاومة المتزايدة للعلاج الكيميائي، دوكسوروبيسين، يمكن أن يؤدي إلى الإخفاق في معالجة ما يقارب 50% من المرضى الذين تلقوا العلاج، مما يجعل المقاومة سببًا رئيسيًا لفشل العلاج.

وقد قام أ.د. الطناني بالعمل مع زملائه في كل من جامعة برادفورد وجامعة ألستر لابتكار طريقة خاصة لإيصال عقار البروتين الجديد إلى الخلايا السرطانية ومهاجمتها والحد من مقاومة العلاج الكيميائي.

طريق العودة إلى الجامعات مليء بالمطبات

استطلاع لـ"الغد": 71 % من طلبة الجامعات الأردنية يطالبون بإلغاء التعليم عن بعد

تحقيق حنان الكسواني
Hanan.alkeswani@alghad.jo

عمان – "الإنترنت لا يعمل عندي وكمبيوتري ليس بحوزتي دائما ولا يوجد تفاعل مع أساتذتي وزملائي وذلك أضعف دافعيتي للتعليم"، هذه مجموعة من التحديات التي واجهها الطلبة في زمن التعليم الجامعي الرقمي الذي فرضته عليهم جائحة كورونا (كوفيد المستجد19) محليا وعالميا.

وتفاديا لانتقال "الصدمة الرقمية" إلى طلبة العام الجامعي الجديد "2021-2020"، وقبل أن يتهافتوا أمام أبواب التسجيل في الجامعات الأردنية الأسبوع المقبل، اقترح "الطلبة القدامى" استمرار التعليم داخل الحرم الجامعي والابتعاد عن مفاهيم جديدة غزت المؤسسات التعليمية دون تفسيرها لهم أو تدريبهم عليها مسبقا مثل "الهجين، المدمج، الرقمي، العصرنة، زوم، تيمز، الرقمنة".

ولغاية تقييم منظومة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، من وجهة نظر الطلبة الجامعيين قبل انضمام ما يقارب 43 الف طالب جديد إلى المؤسسات التعليمية وزجهم فجأة بالتدريس عبر العالم الرقمي، أعدت "الغد" استطلاعا - غير علمي- تم تنفيذه عبر الإنترنت على عينة عشوائية قدرها 200 طالب أردني موزعين على مختلف الجامعات الأردنية.

فقد فضل 71 ٪ من المستطلعة آراؤهم، إلغاء التعليم الإلكتروني مع بداية السنة الدراسية الجديدة، حتى وان حسمت الـوزارة قرارها بأن "تـدرس جميع متطلبات الجامعة والكلية الإجبارية والاختيارية عن بعد، وتدرس المساقات التي تحتاج لتطبيقات عملية في الحرم الجامعي وبالطريقة الاعتيادية".

هؤلاء أكدوا أن المخرجات التعليمية لم تتماش وأهداف التعليم، إذ يرون أن تحصيلهم الأكاديمي كان ضعيفا بنسبة بلغت نحو 53 ٪، ومتوسطا بنسبة 38.5 ٪، ومرتفعا بنسبة 8.5 ٪.

وأجمع ما نسبته 62.5 ٪ من الطلبة على "أن طريقة التعليم التي يفضلونها هي داخل الحرم الجامعي وأغلبهم من الكليات العلمية (الطب والتمريض والهندسة)، بينما فضل 22.5 ٪ أن تكون طريقة التعليم المدمج".

وكان مجلس التعليم العالي قرر تأجيل بدء الدراسة في الجامعات والكليات الرسمية إلى يوم الأحد المقبل، من باب حرصه على "تقديم تعليم جامعي نوعي ذو جودة عالية يحقق مبدأ العدالة ويقلل الفاقد التعليمي وفجوة التعليم التي يمكن أن تحدث نتيجة انقطاع التعليم العادي، وحرصاً على المحافظة على صحة وسلامة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين في مؤسسات التعليم العالي والتزاما بأوامر الدفاع ذات العلاقة خاصةً أمر الدفاع رقم (7) وأمر الدفاع (11)".

وتمثلت أعلى نسب مشاركة للمستطلعة آراؤهم في الاستطلاع لخريجي التخصصات الأكاديمية (مستوى سنه رابعة) بنسبة 30 ٪، تلاهم طلبة السنة الثانية بنسبة 28 ٪، أما السنة الثالثة فجاءت مقاربة للسنة الأولى بنسبة 18 ٪، وجميعهم خضعوا لتجربة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

صدمة "الفجوة الرقمية" بين الطلبة الجدد

وزير التربية والتعليم الأسبق والأستاذ الأكاديمي في الجامعة الأردنية، عزمي محافظة، أعرب عن أسفه من تطبيق التعليم الإلكتروني عن بعد للطلبة القدامى والمستجدين، قائلا: "لا يوجد تدريب للطلبة وهم طلبة جدد وسوف يجدون صعوبة بالغة في التأقلم مع التعليم عن بعد في الجامعة لأن الأمر ليس موحدا فكل أستاذ له أسلوبه".

وأضاف، "كما أن أعضاء الهيئة التدريسة بالجامعات ليسوا بنفس الكفاية والمعرفة بالتعليم الإلكتروني ولا يستخدمون المنصة ذاتها، بالمقابل فان الفجوة الرقمية كبيرة بين الطلبة فهم يعانون من نقص استعداد ونقص أجهزة وعدم توفر شبكة انترنت باستمرار، بالإضافة إلى مشاكل تقنية وفنية في منصات التعليم".

ومن خلال متابعته لملف التعليم عن بعد ، أشار إلى أنه "العام الماضي لم يلتحق 50 ٪ من الطلاب أو أكثر بالمنصات التعليمية ولن يختلف الأمر هذا العام"، مطالبا بـ"رفع سوية التعليم الجامعي في الأردن عن طريق ضبط المنظومة التعليمية وأن يكون دوام الطلبة في الحرم الجامعي".

تصريحات محافظة لـ"الغد"، تطابقت وآراء الطلبة في الاستطلاع من حيث أنهم واجهوا جملة من تحديات التعليم الإلكتروني، من أهمها تقنية وفنية تتعلق بشبكة الإنترنت والتي جاءت بنسبة 67 ٪، بينما جاءت قائمة التحديات التي تتعلق بالجانب التطبيقي (العملي) بنسبة 60.5 ٪، تلاها ضعف التفاعل الأكاديمي في المحاضرة بنسبة 55 ٪.

قرار الوزارة في نهاية الشهر الماضي، شكل صدمة حقيقية للطلبة المستجدين الذين يلتحقون بمركبة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، قائلين، "إن كل طالب لديه تحديات اجتماعية واقتصادية خاصة به، فلا تتوفر لدى أغلب الطلبة أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت والتكلفة المرتفعة لشراء أجهزة جديدة وخاصة في مناطق جيوب الفقر ولدى أسر عفيفة في مختلف المحافظات والتي جل اهتمامها الاستثمار بأبنائها وتسليحهم بشهادات جامعية لانتشال أسرهم من براثن الفقر بعد التخرج".

هذا ما أكده الطالبة عهود الفايز، من قرية أم رمانة بلواء الجيزة، والتي لم يسعفها معدلها للقبول في أي جامعة حكومية نظرا لارتفاع المعدلات لهذا العام الدراسي، لكنها ترغب في خوض الحياة الجامعة والدخول إلى مجتمعها والانخراط فيه والتواصل وجها لوجه مع كوادر التدريس فيها.

وأضافت، "نحن غير مستعدين للتعلم الإلكتروني، وهذا يتطلب منا أن نتدرب على هذه التجربة الجديدة.. فشل هذه التجربة قد يعود إلى خدمة الإنترنت البطيئة والمعدومة أحيانا وقلة جودة أجهزة الحاسوب أو الهاتف الخلوي لديها".

أما الطالب محمد أمجد أبو لحية - الأول على الفرع الصناعي في مدرسة الضليل الثانوية بمحافظ الزرقاء، فقد تم قبوله في الجامعة الهاشمية بتخصص هندسة كهربائية، إذ يقول لـ"الغد"، "كل ما كنت أحلم به أن أدرس داخل الحرم الجامعي، لكن الحكومة جعلت فرحتي منقوصه حتى وإن كانت حريصة على صحتنا".

وأضاف، "لا يكاد يخلو أي منزل أردني من الإنترنت، إلا أن عدم توفر أجهزة للحاسوب في منازلنا من أكبر التحديات في ظل الارتفاع المستمر لأسعارها بعد إعلان قائمة القبول الموحد.. ولسنا أيضا من أصحاب الكفاءة في استخدام الإنترنت فضلا عن ضعف شبكات الاتصال وتوفير حزم الإنترنت، وليس لدينا بنية تحتية قوية وقاعدة تكنولوجية قوية على أمل تطويرها وتنميتها"

دافعية الطلبة نحو العلم والمعرفة تتلاشى

بهذا الصدد، يقول الاستشاري النفسي والاجتماعي، موسى المطارنة، لـ"الغد"، "تعد الجامعة لأي طالب بمثابة حلم بعد التعليم المدرسي من الصعب خسارته بسبب قرارت التعليم العالي بأن يكون التعليم عن بعد والتي لم تأخذ بعين الاعتبار طموحات شبابية تسعى نحو الابتكار والإبداع وتجارب سواء سلبية أو إيجابية، لكنه لا بد أن يخوضوا بتفاصيلها، وبما أن الإنسان كائن اتصالي واجتماعي، يفضل أن يمارس هذه العملية بشكل مباشر وجها لوجه، إذ سيتعلم مهارات جديده سواء بحثية أو شخصية، يساعده فيها عضو الهيئة التدريسية كونه قدوة إيجابية للطالب حتى لا تتلاشى الدافعية لمحبة العلم والمعرفة لديه"، مشيرا إلى أنه يقدر حرص الحكومة على صحة الطلاب، لكنه يراهن على وعي طلبة الجامعات بتحمل المسؤولية للحفاظ على صحتهم وصحة الآخرين إذا كان التدريس داخل الحرم.

هذا ما أكده الطالب الجامعي شادي نعيم، تخصص إعلام في إحدى الجامعات الخاصة، الذي يصف تجربته مع التعليم عن بعد بالـ"سيئة " كونه لا يعتمد على التفاعل بينه وبين الأستاذ الذي بإمكانه أن يقيس قدرات الطالب الفعلية ويقوي نقاط الضعف لديه، ووضع العلامات بحسب المشاركة، فضلا عن أن الامتحانات تكون عادلة.

وتوقع نعيم وهو في سنته الرابعة، أن "يتحول الطالب الجامعي إلى كائن كسول قد يبحث عن طرق سهلة لتحصيل درجات علمية مرتفعة"، فيما ترى براء محمد إحدى طالبات الجامعة الأردنية بتخصص إدارة أعمال، أن "تفاعل الطالب يعتمد على نفسه وتحضيره المسبق للمواد الدراسية بالإضافة إلى أنه يعزز مفهوم التعليم الذاتي نحو التميز لينتقل إلى سوق العمل بعد التخرج"، معتبرة أن "فرصة تطوير أدوات البحث العلمي واسترجاع المعلومات باتت متاحة بسبب التعليم عن بعد".

الطالب أحمد بيادرة الذي تم قبوله في كلية الطب في الجامعة الأردنيـة لم يشكل استخدام برامج الإنترنت له عائقا، حسب قوله، إلا أنه يحلم أن يرتدي "الروب الأبيض" ويدخل إلى الحرم الجامعي ويتجول في كلياتها ومختبراتها ومكتبتها الرئيسة.

العلامات ليست مقياسا للتحصيل الأكاديمي

اعتبر الخبير التربوي عايش النوايسة، قضية التحول من التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد تطبيقها، في غاية الصعوبة، وبخاصة للطلبة الجدد الذين سوف ينتقلون من بيئة مدرسية محدودة إلى أجواء جامعية واسعة سواء حكومية أو خاصة، وهم بالأصل غير مؤهلين إلى هذه المرحلة اجتماعيا ونفسيا.

وتفاديا لسلبيات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد الذي بات يهدد أهداف ومخرجات التعليم في الأردن، اقترح النوايسة في حديثه لـ"الغد"، "أن يكون هناك نظام التناوب في الدوام الجامعي للطلبة وإعطاء فرصة لهم أن يزوروا جامعاتهم ويتعرفوا على مرافقها ونشاطاتها المنهجية واللامنهجية والتي بدورها تصقل وتنمي قدراتهم من خلال عملية التفاعل بين أقطاب العملية التدريسية".

كما اقترح أن "يكون حضور الطلبة داخل القاعات التدريسية الواسعة بعدد محدد، حتى يتمكن الطالب أن يبني علاقات اجتماعية إيجابية وتحصيل أكاديمي أفضل، فالتعليم عن بعد يميل أكثر للجانب النظري أكثر من العملي، مما يسبب انخفاض الدافعية لدى الطلبة".

وفي هذا الاطار، بررت وزارة التعليم العالي، قرار تأجيلها للدوام الجامعي بسبب ظروف الجائحة وحاجة المؤسسات التعليمية لخفض عدد الطلبة الذين يحضرون إلى الحرم الجامعي دفعةً واحدة وأيضاً خفض عدد الطلبة في الغرف الصفية لتقليل فرصة انتقال العدوى بينهم.

وشددت على منح الجامعات الأردنيـة الرسمية مزيداً من الوقت لاستكمال إجـراءات تسجيل وقبول الطلبة المرشحين للقبول في البرنامج العادي ضمن قائمة القبول الموحد، إضافةً إلى المرشحين للقبول ضمن باقي البرامج وبما يسمح بمراعاة معايير الصحة والسلامة العامة ومتطلبات التباعد الجسدي ومنع اكتظاظ وتجمع الطلبة في نفس الزمان والمكان.

وفيما "تذهب أهداف التعليم الجامعي نحو صقل مهارات الطالبة في التفكير والإبـداع ليس الحفظ والتلقين، يتيح التعليم عن بعد المجال للطلبة التركيز على معدلات أكاديمية مرتفعة بصرف النظر عن طريقة الحصول عليها"، هذا ما أظهره "استطلاع الغد"، الذي أكد حوالي 53 ٪ من المستطلعة آراؤهـم فيه، أن العلامات النهائية للمواد الدراسية لم تكن مقياسا دقيقا لتحصيلهم الأكاديمي.

خريطة العودة للمؤسسات التعليم العالي

بدورها، عممت وزارة التعليم العالي على مؤسسات التعليم الأكاديمية دليلا بعنوان "طريق العودة إلى مؤسسات التعليم العالي"، يهدف إلى تزويد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين في مؤسسات التعليم العالي بالمعلومات الدقيقة حول مرض كورونا (كوفيد 19) وتعزيز الممارسات الصحية السلمية لمنع انتشار العدوى، حتى وإن كان التعليم للسنة الجديدة مدمجا بين التعليم الوجاهي وعن بعد.

وتسعى الـوزارة بحسب دليلها الإرشـادي إلى "أن تبقى الأماكن التعليمية بيئة آمنة"، حيث تم تقسيم الإجـراءات الوقائة من الفيروس بثلاث مراحل هي الإجراءات الوقائية قبل عودة الطلبة وتشمل 18 بنداً من أهمها تنظيم الجدول الدراسي للطلبة في الحرم الجامعي وتقليل عدد الطلبة في الحرم الجامعي وتعقيم المباني ومرافق المؤسسات قبل التحاق الطلبة، والزامية تحميل تطبيق "أمان" على الأجهزة الخلوية للجميع.

أما المرحلة الثانية، فشملت الإجراءات الوقائية في الأسبوع الأول لعودة الطلبة، ومن أهمها الطلب من أي طالب يعاني من أعراض شبيهة بمرض كورونا (ارتفاع الحرارة والعطاس) عدم الحضور للمؤسسة التعليمية، وتخصيص دقيقة أو أكثر من كل محاضرة لتزويد الطلبة بمعلومات محدثة حول المرض وللتذكير بالإجراءات الوقائية، فيما خصصت المرحلة الثالثة الإجراءات الوقائية في مرحلة انتظام الدوام التي تشمل الطلبة ودخولهم للمؤسسات، والأنشطة الثقافية والترويحية بالحد الأدنى، وكيفية استعمال المكتبة والمختبرات والمشاغل.

ويتساءل خبراء في الإرشاد النفسي والتربوي، "إلى متى سيتم ممارسة رهاب الجائحة وإسقاطها على القرارات التعليمية المصيرية للطلبة والتي تشكل ضغطا نفسيا وجسديا عليهم؟"، وفي الوقت ذاته، تتجه التعليم العالي نحو "إجبارية" عقد جميع الامتحانات داخل الحرم الجامعي، الأمر الذي وصفوه بـ"القرارات المتناقضة".

صدمة الفجوة الرقمية للطلبة الجامعيين الجدد تصهر المخرجات التعليمية مستقبلا

62.5 % من الطلبة يفضلون التعليم داخل الحرم الجامعي و22.5 % المدمج

53 % علاماتهم النهائية ليست مقياسا دقيقا لتحصيلهم الأكاديمي

ضعف التفاعل الأكاديمي خفض من دافعية الطلبة نحو التعليم والابتكار

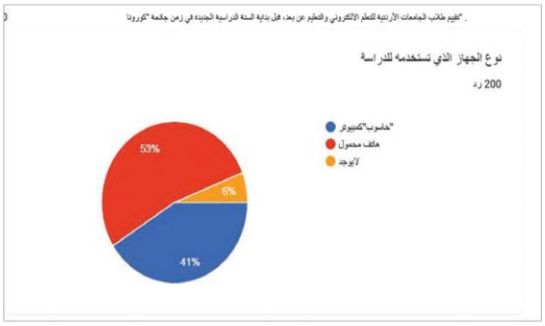

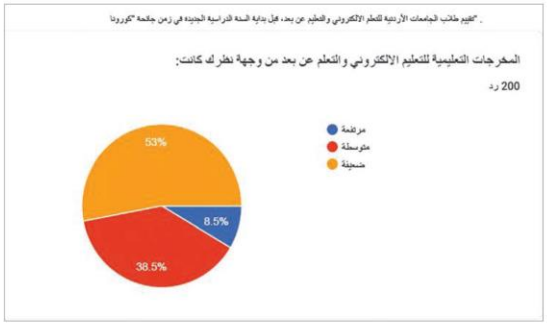

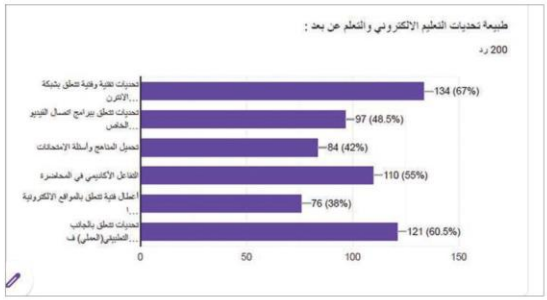

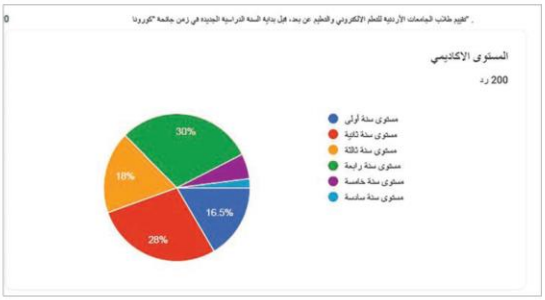

.7

قراصنة يختلسون رواتب جامعات سويسرية

جنيف - تمكن قراصنة إلكترونيون لم تُحدد هوياتهم بعد من أن يختلسوا خلال الأيام الأخيرة تحويلات رواتب عدد من الجامعات السويسرية، بحسب ما أوردت امس صحيفة "تسونتاغ تسايتونغ". وقالت الأمينة العامة لاتحاد عمداء الجامعات السويسرية مارتينا فايس لوكالة فرانس برس "بحسب معلوماتنا، طالت عملية الاختلاس عددا من الجامعات في سويسرا".

واستخدم القراصنة المعلوماتيون بيانات ولوج حصلوا عليها من خلال التصيّد الإلكتروني، وهي تقنية خداع عبر الإنترنت تقوم على تضليل الشخص لدفعه إلى إعطاء بيانات شخصية.

وطالت العملية ثلاث جامعات سويسرية على الأقل بينها جامعة بال. وقد حوّل القراصنة الأموال المختلسة على حسابات خارج سويسرا، بحسب النيابة العامة في بال. - (ا ف ب)

.8